[156] وقوله * (ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين) * (1) أي خلق فيها من جميع أنواعها زوجين: أسود وأبيض، وحلوا وحامضا، ورطبا ويابسا، وما أشبه ذلك من الأصناف المختلفة، وال * (زوج) * (2) انفرد المقرون بصاحبه: و * (ثمانية أزواج) * (3) أي أفراد وهي: الابل، والبقر، والضان، والمعز، الذكور والاناث، و * (إذا النفوس زوجت) * (4) أي جمعت مع مقارنيها التي كانت على دأبها في دار الدنيا، وقيل: قرنت الأرواح بالأجساد، وقيل: قرنت نفوس الصالحين بالحور العين، ونفوس الكافرين بالشياطين، والزوج اللون، ومنه قوله تعالى: * (وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج) * (5). النوع التاسع (ما أوله العين) (عرج) * (معارج عليها يظهرون) * (6) أي درجات عليها يعلون واحدها: معرج، ومعراج، و * (يعرج إليه) * (7) و * (من ا ذي المعارج) * (8) أي من عند ا ذى المصاعد جمع معرج، ثم وصف المعارج وبعد مداها في العلو فقال: * (تعرج

_____ 1 - الرعد: 3. 2 - النساء: 19، الحج: 5، الشعراء: 7، لقمان: 10 ق: 7. 3 - الزمر: 6. 4 - التكوير: 7. 5 - ق: 7. 6 - الزخرف: 33 7 - أي يصد إليه، السجدة: 5. 8 - المعارج: 3. (*)

_____